البيت مفتوحا وكل منا ظان ان الآخر قفله فقد رالله
ان امسينا عند الذي جئنا اليهم فلما كان بعد العشا
والسمر قلت لاهلي شلوا مفتاح البيت فقالوا هو معك
لانا خرجنا وانت والحبيب عمر في البيت فصحت صيحة
هائلة لتحققي ان البيت قد سرق لكون دهليز الباب
مفتوحا النهار كله واول الليل مع كثرة المارين ممن
لاخير فيه فتقدم من الحاضرين رجل يسعى بجد مما
راعه من خبرنا وانا خائف على امانة دراهم موضوعه
في طاق البيت التي جلست انا وسيدي فيه ووقع بقلبي
فواتها وغيرها مما في البيت فوجدنا الدهليز مفتوحا
والبيت لم يتغير عنه وكل شي على حاله فعرفت انها من
كراماته فلما اخبرته تعجب وقال تكتب هذه وهذا
من كشفه أيضا اذ اخبر بانها ستكتب لانه من عظم موقعها
يقول تكتب وقد يظهر منه ارادة كتب ما يتعلق به لكونه
مقامه مقام العارفين غير انه خلفنا عن ذلك ما سبق من
العذر من عدم الاهلية والشوق الى صدوره عن ذوي
المراتب

الرتب العليه والا فكم فات بتاخير ذلك من كثير ونسي
من تشهير وكل ذلك بتصريف العليم الخبير ومن كراماته
الجارية بعد موته اني ازوره يوما انا ووالدي رحمه
الله رحمة واسعة مع خروجنا من بلد سيون وقد لنا
بها ايام وكنا عجلين لاغراض اقتضت العجل في الحال في
في بلدنا فذكرنا اغراضنا في البلد نسيناها لابد لنا منها
الى عند ثلاثة انفار فيما اظن وهم متباعدون والرجوع
فيه مشقة جد الفوات ما قد امنا فحرت وانشات ابياتا
اخاطبه بها اولها

أباطه اري دهري جفاني ٧ وانت كنت لي منه اماني
فهل انت كعهدي من قديم ٧ ترد من النوائب ما عراني
اجاب مشهدي فيكم وظني ٧ انالك حصن عال الاحتضان
ففي الدنيا تعش جد لا حميدا ٧ وفي الاخرى تمتع بالامان
الى اخر الابيات ثم اخذت بحري التربه نحو البلد فاذا
انا بالذي اريدهم جميعا فكلمتهم فيما اريد وقضى
الارب وسرنا من غير انقطاع وذلك من عظيم كراماته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)